



مشروع

الإحكام العدي للقرآن الكريم

رؤية VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA





خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مؤسسة وقفية علمية تربوية اجتماعية، تقوم على خدمة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، مع تعزيز الوسطية وترسيخ الاعتدال.

الرؤية

الارتقاء في تعظيم القرآن الكريم والسنة النبوية محلياً وعالمياً.

الرسالة

تعظيم القرآن الكريم والسنة النبوية في المجتمع والأمة بتفعيل مقاصدهما وبيان هدايتهما وتطبيقاتهما العلمية والعملية.

مَشْرُوعُ الْإِحْكَامِ الْعَدَدِيِّ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ





الشيخ أحمد بن مهدي القطوي

التعريف بالمشروع

هو برنامج علمي تم فيه بواسطة الباحث المجتهد الشيخ/ أحمد بن مهدي بن محمد القطوي، وفقه الله، كتابة القرآن الكريم بحروف الحاسوب، نظام WORD (بشكل مُراعى فيه الحفاظ على رسم المصحف كما هو، وكذا الحرص على تكييف كل حركة أو تشكيل أو رمز بعدد واحد يمثله "لا أقل ولا أكثر")، وبالتالي يتم القيام بإحصاء حصري لكل ما يمكن عَدُّه داخل طَيَّة المصحف من سور وآيات وكلمات وحروف وتشكيلات ضبط ووقف وتحزيب الخ.



وهنا تم الاكتشاف العجيب الذي تحقّق لنا، بفضل الله، وهو أن القرآن الكريم له إحكام عددي يقوم على نظامٍ سبعيٍّ محكمٍ، وأنه يتركب على الرقم 7، وأنه يكتمل عند 7 أس 7 (وهي قوة السبعة مرفوعة سبع مرات) ويرمز لها رياضياً بهذا الشكل (7⁷).. وهذا ما وجدناه تحقّق، أولاً، للمصحف الإمام (الخالي من الهمز والتشكيل وخلافه).

ثم عندما تم الضبط لمصحف حفص المشكّل، والتطبيق كذلك عليه، تم اكتشاف أن كل ما يُعدّ فيه، بدوره، هو كذلك 7 أس 7 بزيادة صفر، أي هكذا، $7^7 \times 10^{(1)}$.

(1) حيث تم لذلك تشكيل لجنة علمية في رابطة العالم الإسلامي - الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة - بمكة المكرمة؛ وكان أن خلصت اللجنة المذكورة إلى تحقّق ذلك النظام في قرآن رواية حفص؛ وبالتالي تم إصدار شهادة تؤكد ثبوت صحة ذلك بتاريخ 14 / 4 / 1438هـ، تحت رقم 111 / 76 / م / ص.

ثم وجدنا بأن نفس ذلك العدد (10×7^7) - الذي انتهى إليه الحصر العددي لمصحف حفص المشكّل - هو ما انتهى إليه، كذلك، الحصر العددي الخاص بالمصحف المشكّل لرواية ورش عن الإمام نافع، ثم المصحف المشكّل الخاص برواية السوسي عن أبي عمرو البصري، ثم المصحف المشكّل الخاص برواية هشام عن ابن عامر.

وهذا ما قمنا به بفضل الله تعالى - حتى الآن - في وقف تعظيم الوحيين بالمدينة المنورة، بدعم وتمويل مؤسسة سالم بن محفوظ الأهلية بجدة، من خلال الضبط لمصاحف الروايات الثلاث المذكورة، والتطبيق عليها⁽¹⁾.

(1) حيث تم لنا - حتى الآن - بفضل الله تعالى، في (وقف تعظيم الوحيين) دراسة النظام المذكور بواسطة فريق عمل يرأسه الباحث صاحب المشروع، وبإشراف لجنة علمية متخصصة يرأسها فضيلة الأستاذ الدكتور حسين بن محمد العواجي، ومن ثم تطبيق قواعده على كل من: الرواية الثانية للقرآن (من حيث الشمول والاتساع) وهي رواية "ورش عن نافع"، وكذا رواية السوسي عن أبي عمرو البصري، وكذلك رواية هشام عن ابن عامر. وكان أن وصلنا، في كل من الروايات الثلاث، إلى ذات النتيجة التي تم الوصول لها في رواية حفص؛ وهي التي يتحقق اكتمالها، بالضبط، عند 10×7^7 .



ونبين ذلك فيما يلي:

أولاً: بالنسبة للمصحف الإمام:

وهو الخالي من الهمز والتشكيل وخلافه؛ حيث وجدناه يكتمل عند آخر حرف (الذي هو حرف "السين")، من آخر كلمة (التي هي كلمة "الناس")، من آخر آية (التي هي "من الجنة والناس")، من آخر سورة (التي هي سورة "الناس") على [7⁷]، لا أقل ولا أكثر..؛ وذلك كالتالي:

1. حاصل عدد حروف متن القرآن: **322604**.
 2. حاصل عدد الكلمات (بالعدّ المكتمل للكلمة): **73372**.
 3. حاصل عدد كلمات العد التفصيلي-بالبسملة: **87550**.
 4. حاصل عدد آيات القرآن: **6236**.
 5. الحاصل الرقمي للآيات: **333667**.
 6. حاصل عدد سور القرآن: **114**.
- الإجمالي = **823543** = 7⁷.

ثانيًا: مصحف حفص المشكّل:

حيث وجدنا كل ما يمكن عدّه، في مصحف حفص المشكّل، حسب ما يلي:

1. إجمالي العدد السابق الخاص بالمصحف الإمام = **823543**.
2. عدد كلمات البسملة (في غير الفاتحة): **448**.
3. عدد حروف البسملة (في غير الفاتحة): **2128**.
4. حاصل أرقام سور القرآن: **6555**.
5. حاصل أرقام حروف القرآن: **5434270**.
6. عدد أنواع حروف الآيات: **97152**.
7. أرقام أنواع حروف الآيات: **1549138**.

8. إجمالي التشكيل والهمز والسكت: **316153**.

9. عدد علامات الوقف: **4353**.

10. عدد علامات التحزيب: **199**.

11. عدد علامات السجود: **41**.

12. عدد أسماء وكلمات وحروف تسمية السور: **1450**.

الإجمالي الكلي = **$10 \times 7^7 = 8235430$** .

ما يعني أن القرآن الكريم؛ سواءً الذي يمثله المصحف الإمام الخالي من الهمز والتشكيل وخلافه، أو الذي يمثله المصحف المشكّل؛ يقوم كل منهما على نفس النظام السبعي المحكم (7^7)؛ وأن كل منهما منضبط عند مقدار عددي محدد غير قابل للزيادة أو النقص؛ وأن إحداث أي زيادة في ذلك، أو أي نقص يُحدث الاخلال بالنظام المذكور إخلالاً كلياً.

ثالثاً: المصحف المشكّل لرواية ورش عن الإمام نافع:

حيث وجدنا كل ما يمكن عدّه، في المصحف المشكّل الخاص برواية ورش،
حسب ما يلي:

1. عدد سور القرآن: **114**.
2. عدد آيات القرآن: **6214**.
3. عدد حروف القرآن (بالبسملة⁽¹⁾ واعتبار الهمزة حرف): **327978**.
4. عدد الكلمات (بالعدّ التفصيلي للكلمة⁽²⁾): **87545**.

(1) أي أن هذا الحاصل يشمل عدد حروف متن القرآن، البالغ 325831، ثم ما يخص عدد حروف البسملة البالغ، $113 \times 19 = 2147$. ليكون المجموع هو العدد المحدد أعلاه البالغ $325831 + 2147 = 327978$.

(2) وهذه، كذلك تشمل كلمات متن القرآن (ذو العدّ التفصيلي) البالغة 87093، إضافة إلى عدد كلمات البسملة البالغة $4 \times 113 = 452$. أي: $87093 + 452 = 87545$. (مع العلم أن هذا العدد ينقص عن ما هو عليه في مصحف رواية حفص 5 كلمات؛ وهذه مقابل حرف العطف (الواو) كحرف مفصول رسمه عن الكلمة، الذي أتى في كلمات {وَسَارِعُوا} آل عمران 133، {وَيَقُولُ} المائدة 55، {وَالَّذِينَ} التوبة 108، {وَتَوَكَّلْ} الشعراء 216، {وَلَا} الشمس 15، بالنسبة لمصحف حفص، ولم يأت في ورش).

5. عدد الكلمات (بالعدّ المكتمل للكلمة⁽¹⁾): **73820**.
 6. الحاصل الرقمي لآيات القرآن: **331857**.
 7. الحاصل الرقمي لحروف القرآن: **5434027**.
 8. عدد أنواع حروف الآيات: **97151**.
 9. الحاصل الرقمي لأنواع حروف الآيات: **1549244**.
 10. حاصل عدد علامات الضبط (من دون البسمة): **303117**.
 11. عدد الحروف والهمزات الملحقة: **13209**.
 12. عدد علامات الوقف: **9272**.
 13. عدد علامات التحزيب: **435**.
 14. عدد علامات السجود: **15**.
 15. عدد أسماء وكلمات وحروف تسمية السُّور: **1432**.
- الإجمالي الكليّ = **8235430 = 10 × 7⁷**

وهو ذات الإجمالي الكليّ الذي انتهى إليه الحصر العددي لمصحف حفص.

(1) وهذه تشمل كلمات متن القرآن (ذو العدّ المكتمل) البالغة 73368، إضافة إلى عدد كلمات البسمة البالغة $4 \times 113 = 452$. أي: $73368 + 452 = 73820$. (مع العلم أن هذا العدد هو نفسه في رواية حفص دون حدوث زيادة أو نقص).

رابعًا: المصحف المشكّل لرواية السوسي عن أبي عمرو البصري:

حيث وجدنا كل ما يمكن عدّه، في المصحف المشكّل الخاص برواية السوسي، كالتالي:

- 1 - عدد سور القرآن: **114**.
- 2 - عدد آيات القرآن: **6217**.
- 3 - الحاصل الرقمي لآيات القرآن: **332197**.
- 4 - عدد حروف القرآن (باعتبار الهمزة حرف): **328181**.
- 5 - عدد الكلمات (بالعدّ التفصيلي للكلمة): **87550**.
- 6 - عدد الكلمات (بالعدّ المكتمل للكلمة): **73820**.
- 7 - الحاصل الرقمي لحروف القرآن: **5434931**.
- 8 - عدد أنواع حروف الآيات: **97152**.
- 9 - الحاصل الرقمي لأنواع حروف الآيات: **1549606**.

- 10 - عدد علامات الضبط: **307192**.
 - 11 - عدد الحروف الملحقة: **12173**.
 - 12 - عدد علامات الوقف: **4373**.
 - 13 - عدد علامات التحزيب: **433**.
 - 14 - عدد علامات السجود: **41**.
 - 15 - عدد أسماء وكلمات وحروف تسمية السُّور: **1450**.
- الإجمالي الكلي = $8235430 = 10 \times 7^7$**

وهو ذات الإجمالي الكلي الذي انتهى إليه الحصر العددي لكلا مصحفي:
حفص، وورش.

خامسًا: المصحف المشكّل لرواية هشام عن ابن عامر:

حيث وجدنا كل ما يمكن عدّه، في المصحف المشكّل الخاص برواية هشام، كالتالي:

1. عدد سور القرآن: **114**.
2. عدد آيات القرآن: **6226**.
3. الحاصل الرقمي لآيات القرآن: **333378**.
4. عدد حروف القرآن (باعتبار الهمزة حرف): **328286**.
5. عدد الكلمات (بالعدّ التفصيلي للكلمة): **87543**.
6. عدد الكلمات (بالعدّ المكمّل للكلمة): **73819**.
7. الحاصل الرقمي لحروف القرآن: **5433449**.
8. عدد أنواع حروف الآيات: **97296**.
9. الحاصل الرقمي لأنواع حروف الآيات: **1551676**.

10. عدد علامات الضبط: **300531**.
11. عدد الحروف الملحقة: **12166**.
12. عدد علامات الوقف: **9282**.
13. عدد علامات السجود: **15**.
14. عدد علامات التحزيب: **199**.
15. عدد أسماء وكلمات وحروف تسمية السُّور: **1450**.

$$\text{الإجمالي الكلي} = 8235430 = 10 \times 7^7$$

وهو ذات الإجمالي الكلي الذي انتهى إليه الحصر العددي في كل من المصاحف الخاصة بروايات: حفص، وورش، والسوسي.

بعض فوائد وثمار الدراسة الخاصة بـ "الإحكام العددي للقرآن الكريم"

1. تقدم الدراسة أرشفة عديدة دقيقة للقرآن بشكل يحفظه من أي محاولة تحريف مستقبلاً على مر العصور.
2. إن ما وصلنا إليه، بفضل الله، يضمن أن لا يصدر أي مصحف - بعد الآن - إلا أن يكون صحيحاً سليماً؛ وذلك لسهولة كشف أي خطأ أو اختلاف فيه، من أي متتبع أو طالب علم؛ وذلك لما تقدمه نُسخنا الإلكترونية للمصحف من حصرٍ عدديٍّ كاملٍ للقرآن الكريم، ولكل رواية على حدة.
3. إنه يوفر الجهد والوقت على دور طباعة المصحف (حيث يحتاج من يريد ذلك إلى لجنة موسعة تقوم بالمراجعة والفحص والتدقيق لنسخة المصحف المراد إخراجها لأشهر، وبعضها لسنوات).

4. باعتبار أن الدراسة تكشف عن وجود إحكام عددي دقيق للقرآن الكريم (منتظم عند 7⁷ للمصحف الإمام، و 7⁷ × 10 للمصحف المشكل)؛ فإن هذا يُعتبر - في حد ذاته - إعجازاً قرآنياً كبيراً سيُقدّم بمثابة هدية لمراكز الدعوة الإسلامية في الغرب، وفي العالم بشكل عام؛ خاصة لأولئك الذين جُبلوا أن لا يؤمنوا إلاّ بالحقائق الحسابية، وبما هو ناتج عن التجربة والمعمل.

5. إن اتصاف هذا الإحكام بالشمول (لكامل القرآن، وبمختلف رواياته)، وبقانونٍ سَبْعِيٍّ مُحْكَمٍ (ذو دقة عددية محددة عند 7⁷) يجعله مؤهلاً لوضع المعايير والأسس التي يجب أن يلتزم بها كل من يكتب في النظام الرقمي للقرآن (أو ما يسميه البعض الإعجاز الرقمي)؛ حيث نجد مؤلفاتهم بالعشرات، إلاّ أننا نجد منهم مَنْ أحسن، ومنهم مَنْ أساء!.

6. إن ما وصلت إليه الدراسة من نتائج يُعدّ حصناً منيعاً في وجه مَنْ يحاول تحريف النص القرآني، أو النيل منه.

7. تُعدّ الدراسة وسيلة من وسائل التعريف بالإسلام وعظمة رسالته الخالدة وإثبات لنبوة النبي محمد ﷺ.

8. إن الفوائد لهذا المشروع كثيرة، والأهداف كبيرة (وللاستزادة من ذلك يمكنكم الاطلاع على المذكرة التعريفية الموسّعة للمشروع).

ما نطمح الوصول إليه:

نطمح إلى مواصلة دراسة هذا الاكتشاف العظيم فيما بقي من القراءات العشر،
بحول الله تعالى، وهي:

أ-قراءة ابن كثير (بروايتها: البزي، وقنبل).

ب-قراءة حمزة (بروايتها: خلف، وخلاد).

ت-قراءة الكسائي (بروايتها: أبو الحارث، والدوري).

ث-قراءة أبو جعفر (بروايتها: عيسى بن وردان، ابن جمان).

ج-قراءة يعقوب (بروايتها: رويس، وروح).

ح-قراءة خلف (بروايتها: إسحاق الوراق، إدريس).

وذلك لما نرى لهذا المشروع القرآني المبارك من أهمية بالغة، ويحقق أهداف كبيرة،
وله فوائد جمة تصب في خدمة القرآن ومصلحة الإسلام وينتفع بنتائج المسلمون
وغير المسلمين.

وأنه، إن شاء الله، مشروع قرآني عظيم؛ حيث يظهر لنا - من خلال نتائجه المتحققة حتى الآن - أنه في طريقه إلى أن يصبح إنجازاً إسلامياً عالمياً، سيكون له شأنٌ عظيمٌ في قادم الأيام، بإذن الله تعالى.

ما نحتاجه لضبط الرواية، والتطبيق عليها:

إننا، لتحقيق النظام المذكور، في أي من مصاحف الروايات المقروءة، نحتاج إلى التالي:

أ- ضبط حاسوبي للنسخة القرآنية المقصودة بواسطة فريق عمل متقن؛ بحيث تكون مكتوبة بحروف ورموز مفردة يقرأها الحاسوب بنظام الوورد، ومُراعى فيها التفريد والعدّ الغير متداخل لكل من حروفها وتشكيلاتها.

ب- أن تكون النسخة القرآنية المذكورة موافقةً لرسم المصحف. كما أنها تكون موافقةً بالذات لضبط الرواية المقصود تطبيق نظام الإحكام العددي، المذكور، عليها.

ت- أنه بعد إكمال الضبط والمراجعة الختامية للنسخة القرآنية المقصودة، يتم عدّ كل ما تضمنته تلك النسخة، ثم النظر في مدى تحقيقها لذلك الإحكام العددي (الذي يحقق 7⁷).

الميزانية المطلوبة:

تغطية تكاليف المشروع لمدة ثلاث إلى أربع سنوات - بما يشمل القراءات المتبقية، المذكورة آنفاً، برواياتها - بدءاً من العام القادم 2024م. وذلك بحسب الحساب التفصيلي للمشروع، والمبين في المذكرة التعريفية له.

وللعلم؛ المشروع حاصل على تزكيات علمية من كبار العلماء، وكذا من أبرز المتخصصين في الجامعات السعودية [منها: الجامعة الإسلامية - جامعة أم القرى - جامعة الطائف - جامعة الإمام محمد بن سعود] (مرفق 4 تزكيات لكبار العلماء، و12 تزكية علمية من الجامعات، أنموذجاً).

التزكيات العلمية للمشروع من قِبَل كبار العلماء



الأستاذ الدكتور

عبد الله بن محمد المطلق

عضو هيئة كبار العلماء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرقم: ٢٨٤

التاريخ: ١١/١١/١٤٣٩هـ

الموضوع: تركيب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد اطلعت على البحث الذي أعده الأخ الباحث/ أحمد مهدي القطوي الموسوم بعنوان: (الإحكام العددي في القرآن الكريم) وهو معني بالإعجاز العددي في القرآن الكريم.

اعتمد فيه الباحث على الجانب الإحصائي الحسابي الهندسي في رسم المباني الهيكلية لكل سورة من سور المصحف، وأحسب أنه إضافة جديدة قيّمة في موضوع إعجاز القرآن الكريم الذي لا يُختلف فيه وفي أثره على المسلمين وغيرهم.

وحيث إن البحث زكاه مجموعة من المختصين ومنهم الدكتور عبدالله بن عبد العزيز المصلح الأمين العام للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة "سابقاً" والأستاذ الدكتور إبراهيم بن سعيد بن أحمد الدوسري أستاذ بقسم القرآن الكريم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والدكتور أحمد بن علي الحريصي عضو هيئة التدريس بقسم القراءات بجامعة أم القرى، فإنني أرى أهمية أن توليه الجهات العلمية مزيداً من العناية والرعاية، ودعمه وتسديده ومساندته في هذا المشروع الذي نؤمل فيه أن يكون من وسائل الدعوة إلى الله في طبقة العلماء والمثقفين.

وفق الله الباحث للعلم النافع والعمل الصالح، وجزاه خير الجزاء على ما بذل واجتهد في إخراج هذا البحث القيم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه

أ.د. عبد الله بن محمد المطلق

عضو هيئة كبار العلماء

الإمام عبد الله بن عبد العزيز المصلح
Dr. Abdullah Almusteh

١٣٣١/١٠/١٧
١٤٢٩/٤/٢٢

إلى من يهمه الأمر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله؛ وبعد:

فإن الباحث/الشيخ أحمد بن مهدي القطوي قد زار الأمانة العامة للهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة وقدم بحثه: **(الإحكام العددي للقرآن الكريم)**، فاطلعنا عليه وجلسنا مع الباحث جلسات حوار ونقاش متعددة ثم حولنا البحث إلى اللجنة العلمية للدراسة والمناقشة مع الباحث، فأعدت تقريرها المرفق.

وحيث إن الباحث الشيخ/ أحمد بن مهدي القطوي قد زكاه أهل العلم والفضل - نحسبه كذلك والله حسيبه ولا نزكي على الله أحداً، وموضوع بحثه: **(الإحكام العددي للقرآن الكريم)** يهدف إلى الاستدلال بالوسائل الحسائية لقول الله تعالى: **(كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير)** فإننا نرى أهمية أن توليه الجهات العلمية مزيداً من العناية والرعاية، كما نرى أنه جدير بالحصول على الدعم المالي المناسب ليتمكن من إخراج هذا المشروع على أكمل وجه.

أسأل الله أن يوفقنا جميعاً إلى ما يحب ويرضى.

والله الهادي إلى سواء السبيل ، ، ،

د. عبد الله بن عبد العزيز المصلح

الأمين العام للهيئة العالمية للإعجاز العلمي

في القرآن والسنة "سابقاً"



تعظيم البلد الحرام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين ثم أما بعد

إنه بعد اطلاعي على الدراسة الموسومة ب الإحكام العددي للقرآن الكريم وما وجدته قد أنجزه الأستاذ أحمد بن مهدي القطوي فيها سواء في الإحكام العددي المتعلق بالمصحف الإمام ومصحف رواية حفص والذي انضبط الإحكام العددي على ٧ أس ٧ للمصحف الإمام و٧ أس ٧ × ١٠ لمصحف رواية حفص بتقرير علمي يثبت ذلك من رابطة العالم الإسلامي الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة بمكة المكرمة، أو في الإحكام العددي الذي خص مصحف رواية ورش الذي انتهى كذلك الإحكام العددي فيه إلى نفس ما انتهى إليه في مصحف رواية حفص وبتقرير علمي كذلك من وقف تعظيم الوحيين بالمدينة المنورة جعلني لا أتردد للحظة في أن أكتب في هذا الموضوع لأقول فيه:

أولاً: أبارك لأخي الباحث الكريم على ما وفقه الله لإنجازه في هذا الأمر وفي ذات الوقت أشد على يديه في ضرورة مواصلة العمل فيه بما يشمل عموم روايات القرآن الكريم ذلك إن الله سبحانه وتعالى عند ما يوفق إنسان لعمل ما ثم يلهمه كشف خباياه فإن هذا التوفيق والإلهام له يكون بمثابة تكليف أن ينجز هذا العمل دون غيره، وكذا يكون داعي تحفيز.

ثانياً: أؤكد على استمرارية العمل بالاعتماد على الباحثين أصحاب الاختصاص بما يعطي نتائج علمية صحيحة.

ثالثاً: إن هذا العمل حال اكتماله بمشيئة الله تعالى سيكون له أثره الطيب في مجال الدعوة إلى الله ويمثل خطاباً ملائماً لعالم اليوم وخصوصاً المجتمعات غير المسلمة والتي بنت حضارتها على العلم التجريبي ونتائج المختبر، ويكون لبنة في حصن الدفاع عن القرآن الكريم ورد أي محاولة للمساس به وتحريفه.

رابعاً: أهيب بجهات الخير وأهله والمؤسسات الداعمة مساندة هذا العمل مادياً، ومعنوياً، وإشرافياً من الجهات المتخصصة وهو شرف يتسابق عليه أهل الخير خصوصاً في هذه البلاد المباركة وفيها مهبط الوحي.

وفق الله الجميع لما فيه خير هذه الأمة وحفظ كتابها وإعلاء شأنها

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

د. طلال بن محمد أبو النور

المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

الأستاذ المساعد بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى سابقاً

المشرف العام على مشروع تعظيم البلد الحرام

Date : / /20 AD.

التاريخ: ١٣/٤/١٤٤٥هـ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى من والاه..

أما بعد، فقد اطلعت على دراسة الأستاذ أحمد بن مهدي القطوي في مشروع (الإحكام العددي للقرآن الكريم) وألفيته قد طرق باباً مبتكراً من أبواب الإعجاز القرآني ألا وهو الإعجاز العددي في القرآن الكريم.

وقد سلك منهجاً دقيقاً يعتمد على الحاسب الآلي وقد توصل إلى نتائج مبهرة بأرقام ماهرة وإحصاءات متقنة تتسم بالدقة المتناهية التي شهد لها نخبة من الأساتذة والشيوخ الخبراء من القراء.

ولأهمية هذا المشروع فإنه يستحق الدعم والمساندة حتى يرى النور.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

رئيس هيئة تحرير مجلة تعظيم الوحيين

حكمت بن بشير ياسين

أ.و. حكمت بشير ياسين

Prof. Hikmat B. yasin



مَشْرُوعُ الإِحْكَامِ الْعَدَدِيِّ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

التزكيات العلمية للمشروع
من قِبَل المختصين
في الجامعات السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله
الصادق الأمين وعلى آله وصحابه أجمعين ثم أما بعد:

فقد اطلعت على خطة البحث القيم لصاحبه الأستاذ/ أحمد مهدي
الروم القطوي. والذي أسماه " الإحكام العددي للقرآن الكريم " ، حيث
تبين لي من بحثه أنه يقدم فتحًا جديدًا في القرآن الكريم وعجيبه من
عجائبه؛ حيث أتى بنتيجة مفادها أن ما يُعدّ في القرآن من الأساسيات
مجموعها رقم رياضي وهو قوة السبعة مرفوعة سبع مرات (أي 7 أس
7)، كما أن ما يُعدّ في المصحف المطبوع مجموعه كذلك نفس ذلك
الرقم الرياضي الذي هو قوة السبعة مرفوعة سبع مرات في 10 (أي 7
أس 7 × 10). وقد أتى بشهادة من رابطة العالم الإسلامي الهيئة
العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة تثبت سلامة ذلك وصحته.
وهنا فإننا نرى - أمام هذه النتيجة العظيمة - بأن هذا الموضوع
جدير بالناية والاهتمام؛ كونه يقدم شيئًا جديدًا للدعوة وخدمة
الإسلام، وأنه عملٌ يستحق الدعم والمساندة والرعاية حتى يرى النور،
ويتم إخراجه إلى العالمين.

والله من وراء القصد

عبدالحق عبدالدائم القاضي

1436 هـ
الأستاذ بقسم القراءات - كلية الدعوة
جامعة أم القرى
نصا د. على نوضه فضليه





الرقم : التاريخ : ١٤٣٩ / ١١ / ٢٦ هـ المشفوعات :

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، والصلاة على النبي
المجتبى نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:
فقد اطلعت على مضمون " الإحكام العددي للقرآن الكريم "
للباحث الشيخ/ أحمد بن مهدي القطوي وفقه الله.
وهو معنيّ بالإعجاز العددي في القرآن الكريم، وهذا النوع من
العلوم له أصل في علوم القرآن الكريم، وإن كانت المبالغة فيه في بعض
المسائل لا تخلو من التكلف.
وأما ما أعدّه الشيخ أحمد بن مهدي فهو بحث دقيق ومهم ومفيد
مبني على أسس علمية سيكون - بإذن الله تعالى - له الأثر الطيب
في إبراز أحد وجوه إعجاز القرآن الكريم الذي لا يُختلف فيه وفي أثره
على المسلمين وغيرهم.
ولهذا فإن دعمه ومساندته في هذا المشروع القيم يُعتبر من وجوه
الخير ونشره للعالم.

والله ولي التوفيق،،

كتبه في ١٣ ذي القعدة ١٤٣٩ هـ



أ. د. / إبراهيم بن سعيد بن أحمد الدوسري

أستاذ بقسم القرآن وعلومه، أستاذ كرسي الملك عبدالله للقرآن الكريم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي وآله وصحبه، وبعد:

فقد اطلعت على فكرة مشروع: (الإحكام العددي في القرآن الكريم) للباحث الفاضل الأستاذ أحمد مهدي القطوي حفظه الله، ووجدت أن هذا المشروع يسير وفق منهجية منضبطة محكمة في الإحصائيات التي يقدمها، حيث قام الباحث بعدّ كلمات القرآن الكريم وحروفه وسوره وآياته وما فيه من حركة وسكون وهمز وشد ... فتوصل إلى نتائج دقيقة محكمة. والباحث يهدف إلى استكمال مشروعه في العد أيضاً بحسب الروايات الصحيحة التي يُقرأ بها في العالم، وهي - بالإضافة إلى رواية حفص عن عاصم: روايتا قالون وورش عن نافع، ورواية الدوري عن أبي عمرو البصري.

واستناداً إلى ما حققه الباحث من نتائج تُظهر إعجاز القرآن الكريم وإحكامه في هذا الجانب فأرجو أن يحقق أهدافه ويصل إلى نتائج دقيقة محكمة عند الفراغ من العد بحسب هذه الروايات، فيسجل بذلك فتحاً عظيماً في الإحكام العددي، يكون له أثره الكبير في إظهار هذا الجانب من إعجاز القرآن، ودعوة الناس إلى التسليم بأنه كلام العليم الخبير، الذي لا تنقضي عجائبه.

المشروع استغرق من جهد الباحث عشر سنوات، وزكاه جماعة من أهل العلم والفضل، وقام بمراجعة نتائجه كثير من الباحثين، فوجدوا الدقة الكاملة في النتائج الإحصائية، فالمشروع جدير بالدعم، وأحسب أن تبنيّه من جهة أو مؤسسة ذات اختصاص سيقود إلى مزيد من النجاح والنتائج العظيمة، وهو من أفضل وجوه الإنفاق في سبيل الله تعالى خدمة لكتابه العظيم، وتبليغاً لرسالته العالمية.

وفق الله الباحث الفاضل للعلم النافع والعمل الصالح، وشكر له جهده وسعيه، وأرجو أن يحقق أهدافه، وأن يرى هذا المشروع النور في أقرب وقت.

وصلّى الله وسلّم على نبيه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

أ. د. أحمد محمد مفلح القضاة

أستاذ القراءات القرآنية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

١٧ / ٣ / ١٤٤٠ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تزكية

إلى من يهمله الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد:

فقد اطلعت على فكرة البحث الموسوم بـ "الإحكام العددي للقرآن الكريم" للباحث المتميز الأخ الفاضل/ أحمد بن مهدي بن محمد القطوي، وفكرة البحث الهائلة للإعجاز العددي في القرآن الكريم، فوجدته رائعاً في فكرته وهائلاً في بابيه وخاصة بعد أن زكى البحث نخبة من أساتذة القراءات، وزكاه أيضاً من نحسبهم أهل العلم والفضل، وأيضاً زكاه هيئة الإعجاز في رابطة العالم الإسلامي، وأجمعوا على أن البحث سيفتح آفاقاً واسعة لشحذ الذهن وإعمال العقل في معجزة القرآن الخالدة وسيكون بإذن الله نواة للإبداع وإظهار مكنون القرآن الكريم، وهذا ليس بجديد على القرآن الكريم وخاصة بعد أن وصفه الرسول الأعظم سيدنا محمد ﷺ في حديث طويل: " ... وهو الذي لا تنقضي عجائبه" ، وصدق الله العظيم إذ يقول: { كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ، ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1) } هود ، وقوله تعالى: { وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ (6) } النمل.

العجيب في الأمر أن هذا البحث تراودني فكرته منذ زمن بعيد؛ وخاصة بعد أن بدأت أكتب في بحثي الموسوم بـ (من أسرار القراءات القرآنية). ولكنني أحمد الله أن سبقني إليه أخونا الفاضل/ فضيلة الشيخ/ أحمد بن مهدي بن محمد القطوي، وهو من علماء اليمن المشهود لهم بالحكمة والإبداع . وقد أجريت قسمة العدد بنفسه ووجدت حصيلة القسمة الأولى على 7 للعدد 823543 هي 117649 على 7 هي 16807 على 7 هي 2401 على 7 هي 343 على 7 هي 49 على 7 هي 7 ثم قسمت السبعة على سبعة فالحصيلة واحد والواحد هو الله ، والعجيب أيضاً أن عدد مرات القسمة سبع مرات، بعد إضافة قسمة السبعة على نفسها. فتذكرت قول الإمام ابن عباس رضي الله عنهما - في تحديد ليلة القدر - جعل الله السماوات سبعا والأرضين سبعا وأعضاء السجود سبعا وأراها ليلة السابع والعشرين.

ومن هذا المنطلق أهني الباحث أحمد بن مهدي بن محمد القطوي على فكرة البحث، وأناشد هيئات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في جميع أنحاء العالم، وأناشد أيضاً كليات القرآن الكريم وأقسام القراءات في الجامعات الإسلامية باقتراح مؤتمر عالمي لفكرة هذا البحث . والله يتولى أمر عباده .

كتبه في صباح الأربعاء 30 شعبان 1439 هـ الموافق 16 / 5 / 2018م

أ. د. / محمد سلامة بن يوسف سليمان ربيع

أستاذ القراءات وفقه اللغة بجامعة الأزهر وأم القرى

محمد سلامة بن يوسف سليمان ربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

فقد اطلعت على المشروع الذي أعده الباحث : أحمد مهدي القطوي حفظه الله وعنوانه : " الإحكام العددي في القرآن الكريم " وهو متعلق بالإعجاز ، وذكر فيه الباحث أنه كتب نسخة من القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم بحروف الحاسوب " نظام الورد " موافقةً لرسم مصحف مجمع الملك فهد رحمه الله لطباعة المصحف الشريف الذي طبع عام (١٤٠٥هـ) ، واستطاع الوقوف على بعض مظاهر الإعجاز العددي في القرآن الكريم ، وبناء على ما تقدم أمل أن يتم كتابة القرآن الكريم بكامل رواياته بالرسم العثماني بنظام الورد حتى يتسنى للباحثين الوقوف على احصاءات عديدة و إجراء دراسات متنوعة متعلقة بالنص القرآني في كلماته وحروفه وحركاته... ، وما قام به الباحث يعد انموذجاً عاماً لرواية واحدة ، بحاجة إلى مراجعته وطباعته ، ثم إكمال باقي الروايات.

شكر الله الباحث على ما قام به من جهد ، ووقفه للعلم النافع والعمل الصالح ، وأعانه على إخلاص النية في القول والعمل ، وأسأل الله له التوفيق في هذا المشروع وسائل العمل ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه

أ.د. حسين بن حمد العواجي

عضو هيئة التدريس بقسم القراءات

بالجامعة الإسلامية

حسين بن محمد العواجي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله
وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد

فقد أطلعني الباحث الكريم الشيخ أحمد بن مهدي بن محمد القطوي على فكرة بحثه
الموسوم بـ(الإحكام العددي للقرآن الكريم) فألفيتها فكرة قيّمة تثري ميدان الدراسات
القرآنية بإضافة علمية جليّة في فنون قرآنية متنوعة من تفسير وقرآيات وإعجاز
وغيرها.

وعليه فإني أرى أنه بحث حقيق بالإعانة جدير بالدعم.
والله الموفق.

كتبه: أ.د. عبد الرحيم عبدالله عمر الشنقيطي.

عضو هيئة التدريس بقسم القراءات بالجامعة الإسلامية.

١٤٤٠/٣/١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه
أجمعين والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:
فقد اطلعت على مضمون المشروع العلمي - القرآني - للشيخ الباحث/ أحمد بن مهدي
القطوي، الموسوم بـ "الإحكام العددي للقرآن الكريم" نسأل الله أن يسدده ويبارك في جهوده وينفع
به، وأن يجعلنا وإياه من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته.
كما اطلعت على الشهادة الصادرة من رابطة العالم الإسلامي الهيئة العالمية للإعجاز العلمي
في القرآن والسنة التي تفيد صحة ما توصل إليه المذكور من نتائج.
مع العلم، أن الباحث قد أطلعني بأنه يريد أن يواصل أبحاثه في هذا المجال فيضبط ثلاث
روايات أخرى للقرآن الكريم بحروف الحاسوب، وهي ورش وقالون والدوري؛ وذلك لأنها - مع رواية
حفص - الروايات الأربع المقروء بها في العالم الإسلامي حالياً.
وهنا فإنني أشد على يد الباحث في القيام بذلك، ويا حبذا لو تكون الكتابة والضبط شاملة
لمختلف الطبقات الصادرة لكل رواية من الروايات الثلاث المذكورة لتتم المفاضلة بينها.
شكر الله للباحث جهده وبذله في سبيل خدمة كتاب الله تعالى، وبارك الله في همته، ونسأل
الله له التوفيق والتسديد وأن يسلك به سبيل العلماء العاملين .
وصلى الله وسلم وبارك على نبيه المصطفى ورسوله المجتبي وعلى آله وصحبه أجمعين.

أ. د. / نبيل بن محمد الجوهري

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بكلية القرآن الكريم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد :
فإن الباحث الكريم/ أحمد بن مهدي بن محمد القطوي يميني الجنسية جاءني كلية القرآن الكريم وأطلعني على فكرة بحثه الموسوم بـ (الإحكام العددي للقرآن الكريم) فوجدتها فكرة قيمة تثري ميدان الدراسات القرآنية بإضافة علمية جليلة في فنون قرآنية متنوعة من تفسير وقراءات وإعجاز وغيرها وأشارت عليه ببعض التعديلات وأحلته إلى بعض الزملاء في عمادة البحث العلمي بالجامعة ليستفيد منهم وأبدوا استعداد العمادة لتبنيه إذا توفرت فيه الشروط واجتياز التحكيم فأحسب أنه على خير والله حسيبه ولا نزكي على الله أحداً ونسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياه لما يحب ويرضى ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه

أ.د. عادل بن إبراهيم بن محمد رفاعي

عادل ١٤٤٤/٣/١١ هـ

عضو هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية إمام وخطيب جامع الربيعان بقاء بالمدينة المنورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لِمَنْ يَهْمُهُ الْأَمْرُ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فقد عرض علي الباحث / أحمد بن مهدي القطوي ، يماني الجنسية ، مشروعه العلمي ، بعنوان : " الإحكام العددي للقرآن الكريم " وقد وجدته يتعلق بالإعجاز العددي في القرآن الكريم ، وأن فكرته قائمة على إعداد مشروع تطبيقي من خلال الحاسوب لخدمة طلبة العلم والقراءات في حوسبة المصحف والتعرف على جوانب الإعجاز فيه .

وبعد الإطلاع على ما تضمنته فكرة العمل ، وجدت أن مجمع اللغة العربية بمكة قد تبني هذه الفكرة ، وأعدّ دراسة شاملة ، وجاهزة لتقديمها للجهات الداعمة لمنحه الدعم المالي على الدراسة ، كما وجدت أن الباحث قد حصل على عدد من الإفادات والتوصيات بمساندة المشروع ، ودقة معلومات الباحث العلمية .

وبناءً عليه فإنني أرى قيمة هذا المشروع ، وفائدته الكبيرة على طلبة القراءات للتعرف على جوانب من الإعجاز العددي في القرآن الكريم ، وخاصة فيما يتعلق بالقراءات القرآنية ، ومقرر عد الآي بكلية القرآن الكريم .

والله الموفق

كتبه

أ. د / أمين محمد أحمد الشيخ أحمد الشنقيطي

رئيس
١٤٤٠ / ١٢ / ٢٧

أستاذ القراءات بكلية القرآن الكريم

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد :

فقد أطلعني الأخ الكريم الشيخ / أحمد مهدي القطوي على فكرة بحثه الموسوم بـ : "الإحكام العددي في القرآن الكريم" والذي مفاده أن ما يعد في القرآن من الأساسيات مجموعها رقم رياضي وهو قوة السبعة مرفوعة سبع مرات في ١٠ ، وقد أحضر شهادة من الهيئة العالمية للإعجاز العلمي التابعة لرابطة العالم الإسلامي تفيد اطلاعهم على هذا البحث وتأيدهم لما وصل إليه الباحث من نتيجة، والباحث قد أجرى البحث على رواية حفص عن عاصم ، ويرغب في إجراء البحث على الروايات المشهورة في العالم الإسلامي وهي : رواية قالون عن نافع ، ورواية ورش عن نافع ، ورواية الدوري عن أبي عمرو ليرى هل تتفق النتيجة التي توصل إليها في رواية حفص على هذه الروايات أو لا ؟ وهذا فيه خدمة للقرآن الكريم وأي بحث يتعلق بكتاب الله لا يعدم من فائدة ، ونحن على استعداد أن نكلف بعض أهل الاختصاص لمراجعة ما توصل إليه الباحث من نتائج ، عسى الله أن يوفق الباحث لما فيه الصواب ويعينه على إتمام ما أراد ويصبوا إليه ، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

وكبه

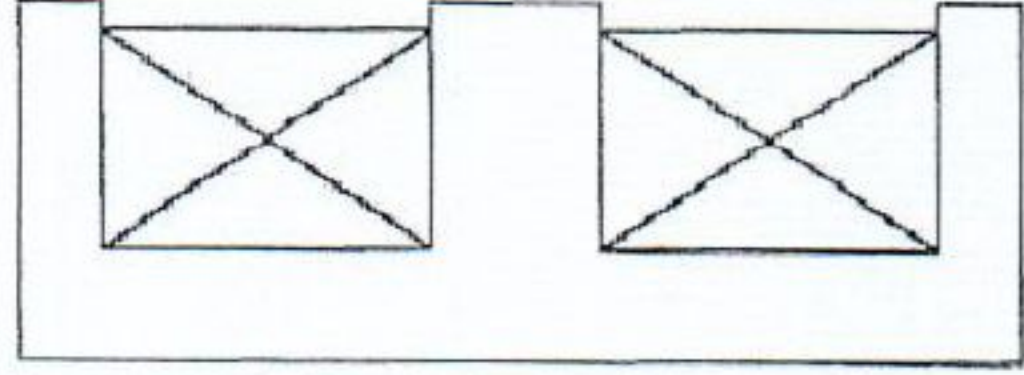
د/ أحمد بن علي الحرصي
عضو هيئة التدريس بقسم القراءات بجامعة أم القرى

وعضو مجلس إدارة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: تَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ: فَضَّلَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ صَحْبِهِ وَصَالِحِ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

سلمان بن محمد بن عبدالغني القاسمي

أستاذ مشارك في التعليق المغناطيسي



الصفحات: واحدة

تصنيفا: Qatwi-١٤٣٩٠٢٠٤

الموافق: ٢٠١٧١٠٢٤

التاريخ: الثلاثاء: ١٤٣٩٠٢٠٤

الموضوع: توصية علمية للباحث في النص القرآني / أحمد مهدي القطوي

إلى من يهمه الأمر:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فإنه قد تقدم إليّ يوم أمس، في معهد المخطوطات والتراث الإسلامي بجامعة أم القرى، الباحث في النص القرآني/ أحمد مهدي القطوي، إحالةً للتقويم من مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، تقدم إليّ بمذكرات عدة تصلح أن تكون كتاباً، لعمل جليل له، في إحصاء كل ما يمكن عده في المصحف العثماني، طباعة مجمع الملك فهد (رحمه الله) برواية حفص وصلا، من سور وآيات وكلمات وحروف وحركات وتشكيل وعلامات شتى للتحزيب ولفواصل السور والأي واللوقف والوصل والسجود؛ وقد جلس عندي ثلاث ساعات، فأفهمني منهجه وثمرات جهده في الإعجاز العددي للقرآن الكريم، الذي أخذ منه حسبما قال قرابة عشر سنوات.

إنني لم أتحقق من صحة نتائجه التي وصل إليها، ولكنني أشهد له بسلامة اختياره وصحة منهجه وجيل عمله، وأنه يستحق المؤازرة والتوجيه، لأن هذا الجهد باب لمعرفة سر أسرار القرآن الكريم: حروفه المقطعة أوائل بعض سوره. أسأل الله لي وله ولكم رحمته وفضله وفتحته وتوفيقه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سلمان بن محمد بن عبدالغني القاسمي
١٤٣٩

سلمان بن محمد عبدالغني القاسمي

أستاذ مشارك بجامعة أم القرى

جوال/ ٠٥٠٤٧٩٧٤١٦

ص.ب./ ١٣٨٣١ مكة المكرمة ٢١٩٥٥

بريد الشبكة/ salmanalkasimi@yahoo.com

الحمد لله رب العالمين . والحلوة والسلام على أشرف الأنبياء
والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فقد اطلعت على مضمون المشروع العلمي بعنوان " الإحكام العددي للقرآن
الكريم " للباحث الشيخ / أحمد بن مهدي القطوي وفقه الله
وهو مشروع علمي جاد يعنى بالإعجاز العددي في القرآن الكريم، وهذا النوع
من العلوم له أصل في علوم القرآن الكريم.
وأما ما أعده الباحث فهو بحث دقيق ومهم ومفيد ومبني على أسس علمية
سيكون -بإذن الله- له الأثر الطيب في إبراز أحد وجوه إعجاز القرآن الكريم
الذي لا يختلف فيه وفي أثره على المسلمين وغيرهم.
ولهذا فإن دعمه ومساندته في هذا المشروع القيم يعتبر من وجوه الخير
ونشره للعالم .

وأسأل الله له التوفيق والتسديد وأن يسلك به سبيل العلماء العاملين.
وصلّى الله وسلّم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

د. عبدالرحمن محمد العبيسي

أستاذ القراءات المساعد بجامعة الطائف

أ.د/ حامد محمد حامد عثمان

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الطائف



وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ آلِهِمْ يَتَوَفَّوْنَ



تذمة الوهنة

المملكة العربية السعودية
المدينة المنورة - حي الهدا
هاتف : 00966148490269
هاتف : 00966148493009
جوال : 00966550279777
ص.ب 51993 - 41553
بريد الكتروني:

W.T.ALWAHYAIN@GMAIL.COM

tazemalwahyain



T-ALWAHYAIN.org

